

الوايل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم «١١» الشيخ محمد خيري سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن الثناء الجميل وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

فما زال الحديث حول الكتاب المبارك للامام موفق ابن القيم رحمة الله عليه ذكر في حديث المشهور يقول وامركم ان تذكروا الله فان
مثل ذلك مثل رجال خرج العدو في اثره صراعا - 00:00:21

حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله هنا استطرد ابن القيم رحمة الله
عليه فقال فلو لم يكن في الذكر الا هذه الخصلة الواحدة لكان حقيقا بالعبد الا يفتر لسانه - 00:00:51
من ذكر الله سبحانه وتعالى فانه لا يحرز نفسه من عدوه الا بالذكر ولا يدخل عليه العدو الا من باب الغفلة فهو يرصده فاذا غفل وتب
عليه وافتربه واذا ذكر الله انخس - 00:01:21

عدو الله وتصار وانقمع حتى يكونوا كالوصف وكالذباب. ولهذا سمي الوسواس الخناس اي يوسموس في الصدور فاذا ذكر الله خنسا
اي كف وانقضى وطبعا هذا الامر لا يكون لاي انسان - 00:01:44

هذا الامر لا يكون لكل الناس ولكن على حسب حضور رب الناس في قلب هذا الایيه؟ الانسان فعلى حسب اه حضور الرب جل وعلا في
قلبك يكون للذكر حلاوة ويكون للذكر تأثير - 00:02:07

لان كثير من الناس ممكن يذكر الله سبحانه وتعالى ولا يجد اه الاسر الذي يتكلم عنه العلماء ويتكلم حوله الفقهاء آآ من جمال الذكر
والكلام ده لان الذكر لن يكون فاعلا ومؤثرا - 00:02:29

ويتحقق الهدف منه ما لم اولا تفهم معانيه فهما عقليا ثم يستشعر القلب عظمة المذكور جل جلاله ولو اللي ادرك القلب هذا الامر غابت
عنه الهموم وتصاغرت عظام الدنيا في قلبه. مهما الدنيا تكبر - 00:02:53

هتتحض الرؤية على الحقيقة ومعالم الطريقة هتتظر فلن يحصل المسلم على حلاوة الذكر الا لو تفاعل لسانه وعقله وقلبه فاحنا
عاوزين اما نيجي نذكر الله سبحانه وتعالى ان كل جارح - 00:03:19

تأخذ نصيتها من الذكر ان اه يعني انا اشوفك وانت بتقول اذكار الصلاة هو انت بتقول اذكار الصباح او انت صاحي من
النوم وبتقول اذكارنا واصبح الملك لله - 00:03:41

تقول الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور وانت بتقول اه سبوح قدوس وانت بتقول زكر الوتر ايا كان الذكر اللي انت
بتقوله ازا نظر اليك انسان هل يقول رأيت انسانا ذاكرا لله سبحانه وتعالى - 00:03:57

يعني انا شفت واحد حاضر الله في قلبه حاضر الله في قلبه. لما يشوفك وانت بتقول الاذكار ممكن يقول كده انت حاسس وانت
بتقول اذكار الصباح او بتقول اذكار الصلاة - 00:04:23

اللي شافك قال هذا انسان زاكر لربه واصلة الفكرة ذاكر لربه اي ان الله سبحانه وتعالى مذكور في قلب هذا الانسان ثم غرف اللسان
بما استقر في هذا القلب ولا احنا يعني في حركة الانسان ده بيحرك لسانه بيحرك ايده - 00:04:39

آآ الرجال ده بيحدد زي ما الناس بتتردد لازم الذكر يعني تخلط حروفه القلوب حتى يكون للانسان بعد ذلك بشاشة لان الانسان لو امعن

في اسرار الذكر وابعاد الرازق سيري عجب العجاب - 00:05:05

وده لن يكون لاي ينسى والازكار يا جماعة عشان تتفاعل معها مش محتاجة انك انت انك تعرّب كل حرف في قلبك وفي لسانك
وتقول الكلمة دي معناها ايه والكلمة دي معناها - 00:05:30

اهي لا يا جماعة القلب لابد ان يصفو لازم يكون القلب صافي والعقل زهنيا فاضي. تلاقي احيانا كده واحد شغال في في مؤسسة
وعنده مهام حسابية معينة او مهام آآ تخطيطية معينة فتلاقي ان المدير يقول احنا عاوزين نخفف على فلان - 00:05:44
ليه فيقول لك لان العملية بتاعته ديت محتاجة مجهد ذهنی فانا عاوزه صافي الذهن تسمعوا الكلام ده دلوقتي انا عاوز فلان صافي
الذهن عشان نقدر ايه نكله عشان يرکز وينتج - 00:06:06

كذلك الذكر عشان حضرتك تستشعر معاني الذكر لابد انك تكون صافي الذهن في بعض الناس يقبل على الذكر وفي قلبه مئات بل الاف
الافكار قعد يفكر في آآ الشغل وقعد يفك في اما يطلع يكلم مين - 00:06:24

ويتفكير في الموبايل ويتفكير آآ مش عارف آآ ايه الطلبات اللي هيجيبيها وقعد يفك في التالي لن يستطيع ان يغفر القلب كيف يغفر
القلب الدنيا زحمة انت شاغله اه هو مش عارف ينطلق. حاسس ان هو مخنوقي. حاسس ان هو في ضجيج الحياة - 00:06:46
حسان هو فيه صخب في دوشة زيك ورد القرآن. تقرأ وردد امتنى يعني اما اصحى بقى بعد صلاة الظهر كده والدنيا زحمة والحياة
والناس والشغل وده في آآ مش عارف آآ بيبرن علي وده يقول لي وصل النور وده يقول لي وصل المایة وده يقول لي مش عارف ايه
وده يتصل - 00:07:11

وده مش دوشة طيب الدوشة ديت هتبيجي يعني امتنى هتصفى ان لم تكن في البكور ثم لم تكن في الغروب في
الاوقيات اللي يغلب على الانسان فيها ان قد يكون فيها صفاء. فمتنى - 00:07:34

امتنى هتصفر لنفسك؟ امتنى هيكون في تفكير صافي تخرج آآ بالمعنى اللي النبي صلى الله عليه وسلم رب الصحابة عليها في
موضوع الرازق زي ما هييجي ان شاء الله في هذه السلسلة ان شاء الله - 00:08:02

لو استشعر القلب المعاني ديت آآ هيفهم الزكر كويس جدا وهيطبق الزكر كويس جدا. والذكر هيكون له حركة في حياتها ويحرص
عليه جدا واحفظوها جيدا لن يستمتعوا بالذكر انسان لا يحرص عليه حريص الغريق - 00:08:20

على ان يمسك بخشبة في عرض البحر لن يستمتعوا بالذكر من لم يحرص على الذكر حريص الغريق على الخشبة في عرض البحر
التي فيها نجاته هنا من فعل ذلك ذاب فؤاده حبا لموالاه - 00:08:48

وذكرا له اللي يعمل كده خلاص وصل زي ما ابن القيم كده كان بيقول في المدارك الذي من اعطيه اتصل اللي ياخذ الزكر خلاص هو
من منعه ونوع منعه عزل - 00:09:16

اللي يمنع المنزلة دي خلاص. ليه يا ابن القيم؟ قال لك لان قوت القلوب هو قوت قلوب القوم انت قلبك بيأكل ايه؟ يعني انا النهاردة
يقول لك مهم جدا انك تأكل البرتقال اصل فيه فيتابيت مش عارف ايه - 00:09:36

والتفاح فيه فيتامين ايه وما ادراك ما الملوخية وتأكل الخبزية وتأكل مش عارف ايه وخليل بالك من كذا اصل فيها الحديد وكذا في
السي وكاء طيب كل ده قوت الاجساد - 00:09:55

والعقل يقول لك اقرأ كويس عشان قوة العقل المعرفة. طب ما هو قوت القلوب زكره طيب بينفع اما بتبيجي تأكل بقى احنا قلنا ايه
واحد بييجي البرتقال عشان الفيتامينات اللي فيه - 00:10:12

طب بينفع تجيبي بررتقالة بايزه بررتقالة آآ فيها عطمه تفاحة تلاقيه ضارب مش مفسول كنت انك تأكل بتعمل ايه؟ عشان قوت الجسد
ينفع هتنلز وهل ممكن يكون هو قوت حقيقي - 00:10:28

ولا قوت مدخول والاقوت لن يسمن ولن يغبني كثيرا من جوعك عشان كده ناس كتير تقول لك يا شيخ انا عندي مشكلة تنصحتنا بايه
فتقول له حاجات كتير جدا منها الزكر. يقول لك والله بذكر ربنا - 00:10:49

ما انت لو كنت بتذكر ربنا ما كنتش قلت والله باذكر ربنا او كنت بتقول الزكري صح والذكر صح مش معناها ان انا عاوزك تقنعد في

وسوسة وانت انك بقى تضغط على دماغك - 00:11:10

وهتقول نفسي استحضر والكلام ده لأن يا جماعة كل اللي هنا عاوزه انك تفهم الاول معنى الذكر سم تقولوا وان لو انا دخلت عليك
دلوتي قلت لك كنت بتقول ايه - 00:11:25

بتقول لي انا كنت في قوله اشهدك اه يبقى انت مركز لكن اللي تيجي تقول له تقول ايه؟ يقول لك انا كنت بقول
ايه؟ كنت بقول - 00:11:39

كنت بقول اذكار الصباح والمساء ايوة وصلت فين كنت عند قوله وبحمده اه ده انسان جميل ده انسان آآ سيستمتع ده عرف فعلا ان
الذكر قوة القلوب الذي متى فارقها صارت الاجساد لها قبورها - 00:11:55

يبقى الجسد ده عبارة عن قبور الجسد ده عبارة عن قبر لهذا القلب يقول فين قلب محمد؟ يقول لك في في قبر في قبره. فين القبر ده
القبر ده اللي هو جسده - 00:12:23

جواه قلب. القلب ده خلاص مات فالقلب ده سار مش هقول مات لكن اشبه بالمواد تعطل عنه الامر ده. فلما تعطل عامل زي الارض
البور ينفع فيه واحد يطلع عليه قطاع طريق ومش معاه السلاح هي عملوا فيه ايه - 00:12:40

سيقطعون اوacialي ايقطع كل شيء ويقطعواه عن كل شيء اليهis كذلك فهو زكر والسلاح اللي انت بتقاتل به قطاع الطريق كنت مع
سبحان الله احد اخوانني ان مهمتهم يعني بالازكار - 00:13:06

وآآ احسبه والله حسيبيه من الناس اللي ولا ازكيه على الله اللي مرکزة مع نفسه شوية ففي واحد يداعبه ويقول له آآ لما ذكر انه اه
بالامس فلان قال له كان عنده مشكلة وهو رقاہ - 00:13:29

لما قال له ارقيني وبتاع فراغه فواحد بيداعبه بيقول له ايه انت مش خايف ان الناس دي تأزيك يعني يقصد الايه عالم الجن فنظر
اليها نظرة الواقع بربه قال له يأزوني وانا معني ربنا - 00:13:50

يؤذوني وانا اقول حسيبي الله ونعم الوكيل فما قيمة الذكر اذا حدس هذا يقول وتمكنا مني من شيء من ايزائي فاخشى ان يكون
هذا لغفلة في قلبي او غفلة عن الذكر - 00:14:08

فسبحان الله نعم قد يعتري الانسان بعض الشيء وقد آآ يحدث له اشياء كما خيل للنبي صلى الله عليه وسلم في امر سحره لكن مع
ذكر للله سبحانه وتعالى واستعنوك بالله سبحانه وتعالى - 00:14:27

وحسن توكلك على الله لا يسلنك الله حتى وان مسك الشيطان بنصب وعداب وحتى ان بقيت فترة طويلة كفترة ایوب
فيكتفي ان اهل السماء اهل الجنة يدخلون على قلب ایوب - 00:14:45

الله تتدبر لماذا هزا لان ایوب مع ان الشيطان مسه بنصب وعداب كان له قلب من جمال هذا القلب ان الله يحشر الناس يوم القيمة
ويدخلون الجنة وهم معهم مسل هذا قلب - 00:15:05

على قلب ایوب اي هزا هنا اي نعيم كان في قلبه مع كل هذا البلاء وانقض عنه الاهل وانقض عنه الاصحاب وآآ سحق المرض جسده
ظاهرا ولكن كان قلبه ملتصق بالسماء كانه كان قنديلا لاهل ارضه - 00:15:27

فهذه الامور لا تأتي اعتباطا ولا تأتي وانت نائم مستحيل يا جماعة مستحيل اللي بيهمشى بالليل وشغال بالليل هيكون زي اللي عاوز
يشتغل بالنهار بس اللي بيشتغل بالليل بيوصل اللي بيشتغل بالليل بيوصل - 00:15:56

في ناس تجار التجار دول رايحين السوق الناس دي رايحين السوق وهم رايحين السوق اختلقو وفيه واحد قال لك قال انا همشي
ان شاء الله وهروح التجارة بعد صلاة الفجر هتحرك - 00:16:22

وحلق السوق ان شاء الله وفي واحد قال لك لأن مش هروح انا هتحرك يا عم ده السوق يتفرش ولن والناس تفرش والناس تبيع.
قالوا لك لأن المهم اتنين تجار اختلقو. مجموعة قالت يلا نتحرك يا جماعة عشان نلحق السوق - 00:16:48

ان السوق بيبقى بعد الفجر على طول والناس كل واحد بيبيع تجارتة وفي ناس تانية قالوا لأن السوق ده عشان ندركه احنا ان شاء الله
عادى جدا الفجر اما يطلع كده والنهر نتحرك - 00:17:07

فكل واحد عمل اللي هو عاوزه. في ناس صلت العشاء وبدأت تتحرك. رايحين فين يا جماعة؟ عاوزين ندرك السوق بدرى لأنهم ماشيين لأنهم ماشيين وهما ماشيين معناهم يقطعوا المسافة بالليل - [00:17:24](#)

لما اتى الفجر لما اتى الفجر اللهم لك الحمد ايه اللي حصل وصلوا السوق والنهار طالع. لما اول ما وصلوا فرشوا بضاعتهم وباعوها وبعدين لأنهم كده طول النهار لما اقتربت الشمس من الغروب كانوا صاحبكم الثانيين لسه جايin - [00:17:42](#)

لسه واصلين افعلوا عند الصباح يحمد القوم السرى عند الصباح الناس اللي مشيت بالليل اللي سروا بالليل دول اللي كسبوا وصلت الفكرة فصار مسلا فصار ده مسل يروى يقول لك بقى خلاص عند الصباح يعني في الصبح - [00:18:05](#)

التجار اللي مشيوا بدرى هم دول اللي ايه؟ عند الصباح يحمد القوم السرى. وديت يعني قيل ان اول من قالها خالد بن الوليد رضي الله عنه في قصة ممكنا شاء الله تراجعوها وسبب القصة ديت خلاص هي دي ان آآ - [00:18:36](#)

اللسان لما يدرك هذه المعاني اه بيغرف بيحصل فانت فاكر انك مش هتتحرك بالليل وهتتحرك من تكون من اهل يعني البكور في هذه الطاعات ثم تصل مسل ما وصل غيرك؟ لا والله - [00:18:56](#)

ابن القيم يقول عن الذكر هو السلاح سلاحهم الذي يقاتلون به قطاع الطريق يا سلام هو ماوهم الذي يطفئون به التهاب الطريق يقول لك ده المية اللي بتطفى النار كبد الحياة - [00:19:24](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم المتأمل في هديه صلى الله عليه وسلم وفي حاله سيرى كل سؤال استعصى عليك وانت في احلك الزروف لو تسأعلت ترى لو كان النبي صلى الله عليه وسلم معى ماذا سيكون تصرفه - [00:19:45](#)

لوجدت الجواب الكافي في الكلمات التي امرك النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها في هذا الزرف ايا كان بقى الزرف الزرف ده بقى اه وانت خارج من المنزل هتقول ايه - [00:20:08](#)

ودا ان تركب الدابة اه لو هتسافر لو داخل السوق لو استصعب عليك امر آآ ماذا تقول حتى لو رأيت الهلال الاستخاره؟ حتى التهنئة بالمولود كل صغيرة وكبيرة لو تأملتم - [00:20:23](#)

ستجد آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاك الماء الذي تطفئ به التهاب الطريق هو دواء اسقامهم دواء اسقامهم. الذي متى فارقهم انتكس منه القلوب يقول لك معلش عاوزين نقيس له الضغط بسرعة. ليه - [00:20:44](#)

اصله آآ حاسين كده ان في تغير تيجي تقيس الضغط اه ده في مشكلة ايه يا جماعة يقولك للأسف ما خدش الدواء بقى له يومين. دواء الضغط اه متى ما فارقهم انتكس القلوب. هو فلان مش مزيوط ليه بقى له يومين كده؟ يعني مقصري بقى له فترة كده في الازكار - [00:21:06](#)

هي ما لها كده تيجي كل يوم بعد الفجر كده تسقط تحضر اي لقاء بعد الفجر تحضره جسدتها بين هاتفها وقلبيها قد صعد الى السماء هي هو ما له كده دايما قاعد كده كسان في ايه - [00:21:27](#)

ما بيكسلي عنا ما فيه حياته يقول لك هو دواء الاسقام التي ما تفارقها انتكس منها القلوب والسبب الواصل السبب الواصل هو الذكر العلاقة التي كانت بينهم وبين علام الغيوب - [00:21:46](#)

اذا ما اذا مرضنا تداوينا بذكركم سبحانه الله! انت بتكون مريض تتداوی بذكر الله واحد تعان يقول لك سبحانه الله ما هدأني الا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما كنت بقول - [00:22:10](#)

الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاه على النبي فيها زكر الله سبحانه وتعالي لانك تقول اللهم يا سلام فانت قبل ما بتقول صل بتقول الله فاتصالك بالله سبحانه وتعالي - [00:22:30](#)

لان اه سيدنا يا جماعة سيدنا ابراهيم قال كلمة كلنا بنقولها كلنا مقتنيين بها لكن ربما الفرق بيننا وبين ابراهيم ان ابراهيم قالها عن تجربة ونحن نقولها عن عقيدة فقط يعني احنا بنقولها من باب ان دى احنا مؤمنين بها - [00:22:48](#)

كتير منا ممكن يقولها من باب الایمان لا من باب الميدان مش من باب انت كنت في يعني جربتها و كنت في الميدان في الحياة واذا مرضت فهو يشفين الجملة دى - [00:23:10](#)

كثير ممکن يقولها ومش حاسس ان سيدنا ابراهيم بل ربما وهو بيقرأ في سورة الشعراه مش حاسس ان في جديد فين الجديد يعني في الحلة ديت؟ اللي هي الجديد ان - 00:23:26

ابراهيم كان يتكلم عن ما رأى لا عن ما قيل له يعني سيدنا ابراهيم كان بيحكي لهم اللي حصل مش بيحكي لهم الوحي قال له ايه وبس لا يا جماعة - 00:23:41

عشان كده اما واحد يجي يتكلم عن معاني في معاني انت ممکن تيجي تقولها المعاني ديت لما بتكون انت هعاملها بتختلف يعني اما اجي اقول لك انا عاوزك النهاردة تكلمنا عن الدعاء - 00:23:59

رأي احضر بقى مادة جميلة وبتاع الناس كلها خارجة مستمعين تأكد ان الاستمتعان سيزيد ازا كانت هذه المحاضرة تقول لهم جئت اكلمكم عن تجربتي في الدعاء جبت اتكلم معكم عما حدث لي لا عن ما قيل لي - 00:24:14

انا جاي اقول لكم ان ربنا بيستجيب الدعاء عرفتها منين؟ اقول لك عرفتها منين لما كان في يوم من الايام كنتحتاج كذا وكنت خلاص ضاقت بي الدنيا وتکالبت علي الهموم والغیوم - 00:24:40

فقمت وصلبتي ركعتين وسجدت وقلت يا رب كذا وكذا وكذا وكذا فوالله ما هو الا قد فتح الباب فدا واحد جاي يحكي لي ايه اللي حصل جاي ميقوليش معلومات ولكن معلومات - 00:25:00

ده جاي مش يحكي لي معلومة ده جاي يقول لي على معمولة في عمل جاي قلهولي حتى ولو مقليش ان هو عمل كده احكي لنا تجربتك في الطريق الى الله سبحانه وتعالى - 00:25:26

قل لنا عن تجربة الدعاء بتاعك. ولذلك كان حجت مشايخنا مرة سألنا السؤال السؤال ده كان بالنسبة لنا كانه غريب لكن لانه مربى اراد ان يربى كان عاوز يبعث لنا - 00:25:41

يعني احيانا تكون التربية كلها في السؤال لا في الجواب في يوم من الايام واحنا بنقرأ قرآن كده فمرة واحدة وقف كده وقال ايه بقول لكم ايه ما كل واحد كده يحكي لنا عن تجربته - 00:26:00

تجربة في البكاء مع كتاب الله السؤال استسئلناه واستغبنياه هو لم يكن يريد جوابا وكان يريد مواجهة ان فعلا انك اصلا لك تجربة في الموضوع ده انك لك تقدر تحكي - 00:26:16

في يوم من الايام يعني ممکن نلاقي في صحيفتك موضوع كان يقرأ كتاب الله فتسيل دموعه من عينيه لي حالك مع القرآن بيكون فيه بكاء لي عندما يكون نكون في رمضان وانت تستمع - 00:26:41

لين ليه انت مش حاسس او بعضنا مش حاسس ان في بكاء في الورد عموما؟ ليه دايما اما نيجي نقول بكاء القرآن يكون في الصلاة بكاء القرآن في التراویح بكاء القرآن وانا بسمع محاضرة - 00:27:03

طيب متى هل لك يعني هذه هذا العطاء هل يأتي اليك وانت تقرأ ورتك؟ بس وانت بتقرأ هذا الورد فاتح ورتك و بتقرأ فتجد هذا الاسر ربما لو قرأ الانسان قراءة صحيحة يرزق - 00:27:21

رزقا مباركا لكن احيانا بنكون احنا رابطين الموضوع ده بالصلة فقط رابطينه لحنا نسمع القرآن اه في التراویح لكن هل ممکن يكون الاستماع وانت مركب العربية ومشغل الازاعة شغل القرآن على فلاشة - 00:27:45

شغله على الموبايل وانت ماشي في الشارع مرة واحدة كده تلاقي نفسك قد خدشتك الاية وجرحتك حروفها حروف الاية جرحك فسأل الدمع من عينك هل ممکن وانت في المطبخ وبتسمعي القرآن تلاقي مرة واحدة كده - 00:28:07

قلبك وقف لدرجة ان ممکن تسرحي عن حاجة كانت في ايدك لمدة دقيقة كده هل ممکن تعيش المعنى ده والمعنى ده بيتركرر كثير ولا مرة حصل مرتين حصلوا ياه تسمع القرآن كتير يقول لك كتير جدا - 00:28:31

لا طول ما انا في المطبخ بسمعه طول ما انت في المطبخ بتسمعي ومع كل الاوقات دي ما خديش العطاء ده مش وصلتي للعطاء ده تبقى قاعد كده انا اكون سبحان الله مرة كنت مع واحد من يعني وماشيين مع بعض - 00:28:53

فيقول لي انت سامع اقول له سمعه واللي سامع القرآن فانا اركز مش سامع يقول لي عبدالباسط بيقرأ سورة مریم اركز كده اسمع

اسمع همامة من بعيد كأن فيه واحد - 00:29:14

محل كده ولا حاجة مشغل وبعدين هو بيقول لي ايه معلش معلش استنى نقدر دققة واحدة قولى خليه بس يكمل الاية
سبحان الله احد اخواني يقول لي انا لا استطيع ان اولادي بيحبو الازاعة القرآن تكون شغالة - 00:29:32

عشان يناموا عليها وانا اول ما بيشغلوها شوية وبقى ايه اطفيها ليه طافتها ومش عارف ايه عاوزين ننام فخلها واطية سبحان الله
اقول له ليه قال لي ما بعرفش انام - 00:29:53

في ناس كتير ممكن تقول ما بعرفش انام بس هو يقصد الصوت هو بيقول لي انا ما اعرفش انام باحس ان آآ باب الجنة القرآن
بياخذني حس كده ان وانا ماشي بلاقي نفسى سحاب مع الشيخ - 00:30:13

مش عارف ايه واحد كان بيحب يشغل اه البنا وادعى للبنا فيقول لي ما هي البنا ده واشتغل بيقى ان شاء الله ما فيهاش نوم فكده ما
احبش خالص البدلة يشتغل وانا نايم. بقول لي سبحان الله! يصحيبني - 00:30:32

مع ما يستطع انام وقالوا كده على عمر رضي الله عنه لما اغمى عليه فقالوا له يعني اما اغمى عليه ويا امير المؤمنين يا امير
المؤمنين مش بيصحى فواحد عارف امير المؤمنين هيصحي ازاي. عارف عمر - 00:30:52

قال اعلموا انكم لن توقظوه بشيء مسل الصلاة. فقالوا الصلاة الصلاة يا امير المؤمنين. فاستيقظ عمر زي بنتك تيجي تصحيها تقيلة
في الصحيان كده وبتاع تقولي لها يلا عشان نطلع وعشان لو انتم رايحين مصيف ولا حاجة يلا عشان العربية جت - 00:31:09
طلع المصيف هتلaciها على طول قفزت اه سبحان الله اذا مرضنا تداوينا بذكركم انك تكون مدرك يا جماعة ان الزكر ده مش شوية
حروف وجدول وانا هحافظ عليه ويلالا بقى وعامل تطبيق وماشي عليه تطبيق ايه - 00:31:28

جدول ايه بلاش ترتب كل حاجة وتسبيب الفوضى في قلبك. رتب قلبك وفي كل الفوضى اللي حواليك تنتهي كل الفوضى اللي كانت
كل كل شيء خارج ايوب كان فوضى وكان غير مترتب والكل سايده - 00:31:48

والكل بعيد عنه لكن كم الترتيب كله داخلي الزكر به تستدفع الافات وبه تكشف القربات تهون عليهم به المصيبات شو كمان؟ يعني
واحدين بالكم ان السنة يبتلى بمصيبة ضخمة فاول ما يقول يقول انا لله وانا اليه راجعون - 00:32:11
ياه تهون عليهم به المصيبات يا جماعة يعني اللفظ ده يعني ايه انك تذكر ربنا في وقت المصيبة يعني ايه انك تذكر ربنا لو خفت من
حاجة يعني ايه انك تذكر الله سبحانه وتعالى - 00:32:46

عند الایه؟ الشدائيد. يعني ايه الكلام ده يعني افتح الباب هو ده الخلاصة ويعني والله المسلح الاعلى واحد اتورط في مشكلة كبيرة وقف
في الطريق او ققهه قطاع طريق اما قطاع طريق - 00:33:03

ممن يقطعون الطريق بلا قانون او بقانون. ما تفرقش معه. كلهم قطاع طريق المهم وام اوقفوا هذا المسكين فهو مش فارق معه لان
هو يعرف واحد من كبار قطاع الطرق - 00:33:27

فلما وقفوه قال لهم دقيقة واحدة بس وراح ماسك الموبايل بتاعه واتصل بكبير احد هؤلاء وهو في غاية السقة ليه لان يعلم ان هذا
صمده الدنيوي الذي يلجم االيه عند الشدائيد فيقول لك ويقول لك والحمد لله عدينا. يقول له عديته ازاي؟ اصل اتصلنا بمحمد بيه -
00:33:49

محمد بيه عداهم المتصل بالله سبحانه وتعالى يدرك تماما انه الصمد الواحد الواحد والله لا يجرب. احنا ما ينفعش يا جماعة في حد
يقول لك طب انا عملتها وما حصلش - 00:34:18

لانك لسة ما وصلتش اللي وصل ما يقولش الجملة دي اللي وصل ما يقولش الجملة دي احضرني كلمة الشيخ آآ يعقوب وفي يوم من
الايات زرت انسان ممكن بعضكم ياخدها بهزار بس هي مليانة اسرار - 00:34:35

فواحد بيقول انا كنت في المصنع فصابعه اقطع قدام المكينة كده بتاعة المخرطة هحطها غلط المهم صابعه اقطع فيبيقول ايه لما
الشيخ زاره او بيتكلم معه قال له انا ماشي كوييس قوي مش عارف ليه قطع صبعي - 00:34:58

قال له عشان كنت المفترض تقطع ايديك لكن هو رفقة بك وقطع صابعك فقللت سبحانه الله فعلا احيانا بيكون آآ ان اللي قدامك ده

يعني عما تسمع كلامه بتقول له والله لطف بك - 00:35:15

يا اخي انا انا المخلوق اللي مش لي اي يد عليك وانت بترد علي الرد ده انا اتضاعيفت فكيف لطف بك وحلم عليك فالانسان يدرك ان ذكر الله يا جماعة مش بمجرد كلمة انا بقولها - 00:35:37

لا لما تتكالب الهموم والبلاءات الى من تلجم تلاقى الشاب في واحد تلاقى عربته متفيضة كده ومش عليها نمر وماشي ومامشي عكس الاتجاه لما تلاقى واحد ماشي عكس الاتجاه هو في ايه وفي كمين مرور رادار قدام كمان. ده ماشي عكس الاتجاه - 00:36:03
وعبيه متفهمة ومش عليها نمر بتقول ايه المنزد ده بتقول ايه ودخل بكل سقة على الكمين ايه اللي بتقوله قطعا بتقوله الولد ده مسنود الولد ده مسنود صح لان ما فييش حد يجرؤ على هذه المخالفه - 00:36:29

الدنيوية الا اذا كان مسنود وتلاقيه واحد عادي جدا ووالده راجل يعني مش حاجة كبيرة قوي في المجتمع بس هو عمل كده لانه عارف هيلجا الى مين هيلجا فين ولمين لو حصل الموضوع ده - 00:36:54

اذا نزلت بك النوازل من سندك من تقل لي تجربتك لا تقل لي معلوماتك ولكن قل لي مع مولاتك. يا جماعة التوحيد توحيد الله اذا اردنا ان نصفه كعلم اين نصيحة - 00:37:15

نضع في النحو ولا في السيرة ولا في الفقه ولا في العقيدة ولا في اصول الفقه ولا في اوضة مصطلح نضعه في العقيدة؟ اه لماذا العقيدة لماذا سميت العقيدة عقيدة؟ لان هذه المعاني تتعدد على القلب انعقادا - 00:37:38

اه معقودة في القلب ان معتدسى العقيدة ما تندهىش بقى تقول ايه؟ توحيد الاسماء والصفات. وتوحيد مش عارف ايه. وهو بعض المخالفين قولون انه سميع بلا سمع بصير بلا بصر. ولكن اهل السنة والجماعة يقولون - 00:38:00

جميل انك تتكلم في المعلومات دي لكن اه وانت تشرح العقيدة تدرك انك الان تعقد على القلب ام طريقتك انك اخرك انك بتعتقد على العقل في ناس بتشرح العقيدة فيعقدوا - 00:38:22

المعلومة واخرهم ان آآ يقعدوها في العقل ولكن هناك من اذا شرح العقيدة سبحان الله عقدها بقلبك فارتاح قلبك عن كل اهل الارض ولذلك في ناس تدرس عقيدة تلاقي اللي قدامهم دول سبحان الله - 00:38:46

خدوا الاتباع وخدوا التزكية وخدوا السكينة وخدوا كل حاجة وطبعا خدوا المعلومة وفي ناس اخرهم خدوا العلم وسبحان الله تلاقي في مجالس في العقيدة تخرج منها تلاقي مليئة بالانس وان الطلب من مخرجاتهم تعرفهم - 00:39:14

طلبة مشغولين اين هذا؟ اين انا من صفة كزا واين انا من صفة النزول الالهي وايمان واين انا وفي واحد تاني يقول لك ياه احنا فهمنا الاشاعرة بيقولوا ايه - 00:39:37

وفهمنا المعتزلة بيقولوا ايه انا جبت كتاب مش عارف موسوعة ايه اللي بيبرد على ايه هزه الاشياء للأسف دلوقي ده ممكن تدمرك ليه؟ لان صارت الوسيلة غاية صارت الوسيلة غاية - 00:39:55

فهمهم ان الانسان يدرك هذا الامر. وسبحان الله المتبع للوحي كتابا وسنة وينذر كيف آآ شرحت العقيدة وكيف عرضها الوحي كيف تكلم الوحي عن الله اسماء وصفاتك كيف تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن الله - 00:40:17

برضو اسماء وصفاتك وفعلا تجد شتان شوف ابو بكر وهو بيدرس العقيدة بعمله وسلوكه يا جماعة شتان شتان اللي بيدرس عقيدة وما بيعرفش يقول لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:40:40

وهو في بطن الزلمات وآآ ليجد قلبه سارح في اودية الدنيا ده لسه ما درسش عقيدة او ذاق لكن مدرستنا لم يدرس العقيدة. يدرس ده يعني اندرست العقيدة في قلبه - 00:41:02

وفي عقله الذكر ده بيكون هو ده المفزع هو ده رياض الجنة التي فيها يتقلبون هو ده راس مالك رأس المال رأس مال السعادة اللي انت بتتاجر به الذكر ده - 00:41:23

هو اللي بيعد القلب الحزين ضاحكا مسرورا تشوفه كده يقول لك سبحان الله في بعض الناس عنده هموم وغموم ولكن سبحان الله عن ما تقابله مبتسما ودائما منشرح الصدر ودائما اه بالله مرتاح وصالح - 00:41:41

واصلاح بالهم فتىجي تكلم معه في يوم من الايام في جلسة فيه هو فيه يعني بعيدة عن ضجيج الحياة وفي هدوء وسکينة فتجده
عنه معنى المعنى ده لطف الله بقلبه فاسكته فيه - [00:42:05](#)

فهبطت طائرة حياته في هذا المطار ايه هو المعنى ده وحريص الا يرى الناس تقدير الله عليه الذي به خشونة ظاهرا فسبحان الله هو
حريص الا يرى الناس هزا الا يرى الناس هزا - [00:42:29](#)

شووفوا الواحد اما بيوصل المعنى ده ويكون عنده الرقي ده وده يا جماعة لا يأتي بتكلف بالمناسبة يعني لأن بعض الناس ممكن يتتكلف
فيه ففعلا يزهار ان هو عنده برود او لأن عنده مبالاة - [00:42:54](#)

لكن في واحد منشرح بذكر الله قوى ذكر الله الذي انزله تلك المنزلة دي ما بتجييش يا جماعة يعني مش قانون رياضي لأن مش قانون
رياضي يدع القلب الحزين ضاحكا مسرورا - [00:43:11](#)

لان الزكر هو بيوصل الذاكر للمذكور بل يدع يترك الذاكر عند المذكور دائمًا فالواحد لو عاش كده يدرك ان الزكر ده جلاء القلوب هو ده
دوائها اذا غشيتها اه وغشيها البرد - [00:43:30](#)

اول ما يبقى فيه مرض وبتاع والكلام ده كله اخد ايه انا مصدع خد بنادول انا اخد ايه انا مش عارف ايه خد كذا حط مرهم كذا بتاع
شيخ انا تعان وبتاع والكلام ده كله - [00:43:54](#)

يقول لك عيش مع اسم الله القدس فتلacciاني الانسان مش مدرك المعنى دوت هو مش عايشه اوكي كلما ازداد الذاكر في زكرهم
استغراقا ازداد المذكور محبة الى لقائه واشتياقه واذا واطأ القلب مع اللسان في الذكر - [00:44:06](#)

نسى كل شيء وحفظ الله عليه كل شيء وكان له عوضا من كل شيء اللي يقول له الرازق يقول لك وايه تاني لسه ما وصلتش لسه ما
وصلش ان في حاجة انك تذاكر يا جماعة اخد كل شيء - [00:44:38](#)

الذكر ده يا جماعة عوضه الله بكل شيء شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يهيج مشاعر الانصار الى الابد وهو يجعلها تسكن
سكنوا عجيبا فقال لهم اما ترضون - [00:45:05](#)

ان يعود الناس بالشأة والبعير وتعودون انت برسول الله ياه فاما ترضى انت ان يذهب الناس في دنياهم ويتصارعون عليها ويعود
قلبك قلبك بذكر الله تشعر على طول بالعوض من وجد الله ماذا فقد - [00:45:26](#)

الذكر ده يزيل الله به الورق الذي في السمع اللي بيحزر الاستماع والاستمتع بيزييل البكم اللي في اللسان فينطلق لسانك بتتقشع الزلم
عن الابصار النقشبendi بيقول كلام احنا ممكن نهزر معه ونقوله في هزار - [00:45:56](#)

بس هو فيه معنى جميل ولطيف يقول لك ماشي بنور الله بدعي بقول يا رب احنا ممكن نقولها في نشيد نخليتها نغمة لكن هي جميلة
 جدا لو كانت حياة انك تكون ماشي بنور الله - [00:46:21](#)

انك تكون دي حياتك انك تزين اه حياتك بهذا الامر فهزه الجملة فعلا ما اروعها ازا كانت حالا لا كلاما فيزين الله به افسدة الذاكرين كما
يزين بالنور ابصار النازرين - [00:46:40](#)

تلacciيه سبحان الله موفق !! يستشار في اي شيء استشارها عابرة جدا يعني لدرجة اشتري لده ولا ده آآ في اخ بيسأل كذا كذا في اخت
بتسائل والدته بتستشير حاجات عفوية جدا - [00:47:04](#)

يقول لك ايه سبحان الله انا مبسوط قوي ان انا استشرته ليه ايه اللي عنده يعني ؟ لا عنده سن اكبر من غيره ولا خبرة اكتر من غيره
يا سبحان الله! هو الله سبحانه وتعالى يطلق على لسانه - [00:47:22](#)

ما يكون فيه خيرا كثيرا والله يا جماعة الناس دي لو لقيت حد كده مش هقول لك امسك فيه نعوض عليه بالنواجس. لأن دول عملة
اندر من الكبريت الاحمر فالانسان لما يدرك المعنى ده يدرك تماما ان ده باب الله الاعظم - [00:47:41](#)

المفتوح بينه وبين العبد ما لم يغلقه العبد بغفلته عشان كده ربنا قال ولا ذكر الله اكبر ولا ذكر الحسن بيقول تفقدوا الحلاوة
في ثلاثة اشياء تلات حاجات دور على الحلاوة فيها - [00:48:09](#)

عند كارفور وعند الابوار وعند ايه فرن العيش هي دي الحلاوة صح لا بأس الحلاوة تفقدوها في سلاسة في الصلاة وفي الزكر وقراءة

القرآن فتقصد حلاوة ايه يقول لك حلاوة - 00:48:33

اهل الذكر فان وجدت مدان النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذاق حلاوة الایمان. يا جماعة له طعم الایمان له طعم. يقول لك انت دقت اه فاكهة اه مش عارف فاكهة كده مسلا تكون غريبة شوية - 00:48:57

آآلأ ما دوقتهاش او طب اشرحها لي هشرحها لك ازاي؟ مش هعرف. لازم تشووفها ولازم تأكلها. ولازم تدوقها طيب الایمان اذاق حلاوة الایمان. عشان كده يا جماعة فيه مشاكل كتير عند ناس - 00:49:15

السبب الرئيسي ان هو لسه مدقش لسه لغاية دلوتي موضوع الحجاب. زوجها موافق. ان هي تتنقب او باباها موافق ان هي تقلد آآ وتتأسى بزي امهات المؤمنين وهي مقتنعة تماما ان ده زي امهات المؤمنين ونفسها تتشبه بهم - 00:49:33

بس في كلکعة منعاها ايه الكلکعة لسة ما داقتش لأن من ذاق انطلق ما فيش حد هيدوق حلاوة الایمان ويقف مستحيل يا جماعة الصحابة عملا السنة لانها سنة وكثير منا تخلف - 00:49:59

لما ترك السنة لانها سنة تلائقش الصحابة يسألوا يا رسول الله ديت آآ عليهاكم درجة يا رسول الله لا دايما يقولوا يا رسول الله اي الاعمال احب اي الاعمال افضل - 00:50:23

دايميا بينشغلوا به ايه الاحسن؟ ليه بتسألوا عن الاحسن؟ ما ينفعش تكون علاقتي معه علاقة بنؤدي واجب وخلاص مش هو ده عارفين ولا لا؟ المسألة الاعلى في المؤسسات يقولوا لك ايه؟ مش هو ما هو دول عاززين كده اه هعمل اللي على قد الشغل بس - 00:50:45
لكن اللي بيحب المؤسسة ومستمتع بعمله قاعد يزود وبعدين هو ما فيش مهمام جديدة تلائقها في المتطوعين كده كل شوية يقول لك ايه ما فيش شغل جديد ما تشغلنا لأن هو بيحب - 00:51:04

فاللي علاقته مع الله سبحانه وتعالى مبنية على الحب بيتدايق عم ايه عما الدنيا بتبقى واقفة فتفقدوا الحلاوة في ثلاثة اشياء. والله في واحد دايما يقابلني في المسجد. يقول لي ما فيش تكاليف - 00:51:18

راجل كبير كده اقول له خير ان شاء الله وبتاع حاضر ابن الشيخ عاززين نتحرك روح مشوار نروح نزور مريض نروح الفقراء نروح كذا وبتاع شغلنا. قل لي رح اعمل كذا. يقول لي اعمل كذا اعمل كذا اعمل كذا اعمل كذا اعمل كذا - 00:51:34

فاقول له طيب حاول تفتح المسجد بدري. لعل في واحد يكون قبيل الفجر عازز يصلی الوتر وكده وبتاع هو سمع مني الكلمة وخلاص وانا ما عرفش هو عمل ايه اول امس بكلمه في حاجة كده - 00:51:53

يقول لي يقول لي معلش اصل انا مش هنفع اطول عن كده على بعد الساعة ستة بيقول لي انا بقى في المسجد من الساعة اربعة الاربع بفتح المسجد اربعة الا ربع - 00:52:08

ما شاء الله عليك يعني انت بتفتح المسجد تقريبا قبلها بساعة يقول لي اه ما انا من يوم فاكر من يوم ما اتكلمنا في كذا والمسجد انا بفتحه واظبطه اكنس مش عارف ايه وايد النور كده بسيط مش عارف ايه ويجي فلان بقى يجي لي بعدها بنص ساعة وده يجي لي بعدها - 00:52:21

ربع ساعة ايه الجمال ده فنسى الله اكبر عليهم يعني. ففي شخصيات كده. الناس دي يا جماعة بتحسستنا ان انت لسه يعني في يعني مع الفارق كده الكبير. عارف كده لما تبقى انت قاعد في حي - 00:52:40

اللي قدامك ناس في الضجيج وعايشين في في الاشتباك مع الحياة وبتاع وانت ماشي كده تروح واخد يمين في الحي اللي وراك الشارع اللي ورا اللي وراك تلaci هدوء وسكينة وفي حياة تانية - 00:52:53

وهم هم نفس المنطقة سبحان الله هو ده اللي بيحصل برضو ان في ناس بتحسسك بكته ففي واحد يقول لك معه الدنيا وصعبه ومش عارف ايه والشغل والكلام ده كله - 00:53:10

تروح تصلي الفجر تلaci ده بيقول لك انا بفتح المسجد قبلها بساعة يعني انت حاسس بالسكونة وهو بيتكلم. يعني انت فما بالك بقى ازا حطت روحك وقلبك مع في هذا المكان - 00:53:23

عشان كده بيقول لك تفقوها في التلاتة دول فان وجدتم والا فاعلموا ان الباب مغلق فاجتهد في فتحه والمعاني ديت مهمة جدا

ومش معناها فايدة ان الباب مغلق انك تموت لا - [00:53:39](#)

كان اه نقل عن رابعة واختم بهذا الاسر ان في واحد بيقول آآ اذا اوقفك ببابه فاعلم انه اراد ان يفتح لك فقالت له ويحك متى اغلق بابه حتى يفتح - [00:53:56](#)

يقول لك لو سابك على الباب فخلي بالك دي معناها ان هو هيتفتح لك فقالت له والله انت مسكيين يا ابني اسكت هو الباب كان اتفقل قبل كده فمن اضمن الطرق دخل. هو فيه اصلا ترك - [00:54:20](#)

الباب مفتوح فسبحان الله فعلا الباب مفتوح لكن مين اللي هيدخل فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنَا واياكم ويتحقق منكم صالح الاعمال هذه كانت يعني تحريك واستطراد قليل. اسأل الله ان لا اكون استطردت كسيرا - [00:54:40](#)

فهذا الامر في الاطار اللي احنا ينبغي ان احيانا اما بندخل في الاعماق بننسى الاصل وندخل في التفاصيل فننسى المفاصل آآ لاما زا نحن ها هنا نحن ها هنا لنتعلم ونكون من الزاكرين. هذه السلسلة حتى نذكر الله - [00:55:02](#)

لا حتى نقرأ كتاب ابن القيم وفقط نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا بستره ويلهمنا ذكره ويرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:26](#)